

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَشَطَ فُلَانًا : أَخَذَهُ مِنْهُ شَيْئًا نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَنَاطَةٌ مَشَطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً تَمَشَطُ
بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا .
والمَشَطُ : المَشَقُّ . وَتَشَقُّقٌ فِي أُصُولِ الفَخَذَيْنِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ :
هُوَ بِالتَّحْرِيكِ المَذْحُ فِي الفَخَذِ . قَالَ غَالِبُ المَعْنِيِّ :
قَدْرَتٌ مِنْهُ مَشَطٌ فَحَجَّ حَجَا ... وَكَانَ يَصْحِي فِي البُيُوتِ أَرْجَا
الحَجَّ حَجَّةً : النُّكُوصُ . وَالْأَرْجُ : الأَشْرُ . وَجَمَعَ المَشَطَةَ مِنَ القَنَاطَةِ :
المَشَاطُ قَالَ جَرِيرٌ :
" مَشَاطُ قَنَاطَةٍ دَرُؤُهَا لَمْ يُقَوِّمَ وَالمَشَطُ بِالفَتْحِ : الخَشَبَةُ
الَّتِي يُسَكَّنُ بِهَا قَلْقُ نِصَابِ الفَأْسِ نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ .
م ط ظ .

المَطَّطُ : شَجَرُ الرُّمَّانِ أَوْ بَرِّيُّهُ قَالَهُ اللَّايْثُ عَلَى الأَخِيرِ
اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : المَطَّطُ : رُمَّانٌ يَنْبُتُ فِي
جِبَالِ السُّرَّةِ وَلَا يَحْمِلُ ثَمَرًا وَإِنْ نَمَّا يُنَوِّرُ نَوْرًا كَثِيرًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الأَزْهَرِيِّ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ رُمَّانَهُم المَطَّطَ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : مَنَابِتُ المَطَّطِ : الجِبَالُ وَهُوَ يُنَوِّرُ وَلَا يُرَبِّي وَفِي نَوْرِهِ
عَسَلٌ كَثِيرٌ وَيُمَصُّ وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ
الوَاحِدَةُ مَطَّطَةٌ وَلَهُ حَطَابٌ أَجْوَدُ حَطَابٍ وَأَثْقَبُهُ نَارًا يُسْتَوَقَدُ
كَمَا يُسْتَوَقَدُ الشَّمْعُ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : المَطَّطُ :
الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ وَإِنْ نَمَّا يَعْقِدُ الرُّمَّانُ
البَرِّيُّ وَرَقًا وَلَا يَكُونُ لَهُ رُمَّانٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّطٌ مَأْبُودٌ ... وَآلُ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا البَيْتِ فِي مَبْدُوفِي قَرَّاسٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ
لِبَعْضِ طَبِيبَيْهِ :

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِطَامٌ ... عَلَيْهِكَ مِنَ الحَوَادِثِ أَنْ تُشَطَّطًا وَسَلِّ
الهِمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ تَبْصُصُ الحَادِيَيْنِ إِذَا أَلَطَّأ كَأَنَّ بِنَحْرِهَا
وَبمَشْفَرَيْهَا وَمَخْلَجِ أَنْفِهَا رَاءً وَمَطَّطًا وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : المَطَّطُ :

دَمُّ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَيُعْرَفُ الْآنَ بِالْقَاطِرِ الْمَكِّيِّ .

وَالْمَطَّ : عُمَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرْطَى وَهِيَ حُمْرٌ وَالْأَرْطَاةُ خَضِرَاءُ فَإِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ أَحْمَرَّتْ مَشَافِرُهَا .

وَالْمَطَّاطَةُ : شِدَّةُ الْخُلُقِ وَفَطَّاطَتْهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَمَطَّاطَتْهُ : لُمَّتْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَمْطَّاطَتْ الْعُودَ الرَّطْبَ أَي تَوَفَّعَتْ ذَهَابَ زُدُّوسَتِهِ وَعَرَّضَتْهُ لِذَلِكَ نَقَلَهُ اللَّسِيثُ .

وَمَاطَّاطَتْهُ مُمَاطَّةٌ وَمِطَّاطًا : شَارَرَتْهُ وَنَازَعَتْهُ وَخَاصَمَتْهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاطُّ جَارًا لَهُ فَقَالَ : لَا تُمَاطِّ جَارَكَ فَإِنَّهُ يُبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمُمَاطَّةُ : الْمُخَاصَمَةُ وَالْمُشَافَّةُ وَالْمُشَارَّةُ وَشِدَّةُ الْمُتَنَازَعَةِ

مَعَ طَوْلِ اللَّزْزُومِ . وَمِنْهُ : مَاطَّاطَتْ الْخَصْمَ أَي لَزَمَتْهُ قَيْلَ : وَمِنْهُ

اشْتِقَاقُ الْمَطِّ الَّذِي ذُكِرَ لِتَضَامِ حَبِّهِ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ أَلَا تَرَى إِلَى

قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : كَأَزَزَ الرَّمَّانَ الْمُحْتَشِيَةَ هَذَا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذْ سَنِمَتْ رَبِيعَةٌ الْكِطَّاطَا ... لَا وَاوَاءَهَا وَالْأَزْلَ وَالْمِطَّاطَا وَقَالَ غَيْرُهُ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرَكَ مُغَانِطٌ ... أَهْوَجٌ إِلَّا زَنَّهُ مُمَاطِطٌ وَتَمَاطُّوا : تَعَاَضُّوا بِاللَّسِنَتِ هَمٌّ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ